

تاريخ الإرسال (2021-8-13)، تاريخ قبول النشر (2022-2-7)

د. حمد حمود سليمان الغافري

اسم الباحث الأول:

باسمة سالم جمعة البلوشية

اسم الباحث الثاني (إن وجد):

الدراسات العامة - كلية التربية -
الجامعة العربية المفتوحة - سلطنة عمان

¹ اسم الجامعة والبلد (لأول)

الدراسات وبحوث السوق - هيئة حماية المستهلك -
سلطنة عمان

² اسم الجامعة والبلد (لثاني)

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

sun54485@gmail.com

الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الماجستير بالجامعة العربية المفتوحة في سلطنة عمان

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.4/2022/12>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الماجستير بالجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عُمان، وكذلك الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي والعمر والتخصص الأكاديمي. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني لداليب سينغ (2002) والمكون من ثلاثة أبعاد هي: الحساسية الوجدانية، والنضج الوجداني، والكفاءة الوجدانية على عينة بلغت (206) طالبا وطالبة تم اختيارهم باستخدام المسح الشامل. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يمتلكون ذكاء وجدانيا مرتفعا، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الوجدانية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني تعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية الأكبر سنا. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح تخصص القيادة التربوية. وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الفروق في الذكاء الوجداني وفق متغيرات ديموغرافية أخرى لدى جميع فئات المجتمع.

كلمات مفتاحية: الذكاء الوجداني، الجامعة العربية المفتوحة، المتغيرات الديمغرافية، سلطنة عُمان.

Emotional intelligence and its relationship to some demographic variables among master's students at the Arab Open University in the Sultanate of Oman

Abstract:

The study aimed to realize the level of emotional intelligence among master students at the Arab Open University in Oman. And differences in the dimensions of emotional intelligence according to the change of gender, age and academic specialization. The researchers used the analytical descriptive approach. To achieve the objectives of the study, the Dalip Singh Emotional Intelligence Scale (2002) was used on a sample of 206 of students who were selected using the comprehensive survey. The study found that students have high emotional intelligence, and that there are no statistically significant differences in emotional intelligence due to gender. There are differences in the emotional efficiency and overall degree of emotional intelligence due to the age variable and to the older age group. In addition, there are differences in the overall degree of emotional intelligence due to the changing academic specialization in favor of the specialization of educational leadership. The study recommended conducting more studies on differences in emotional intelligence according to other demographic variables.

Keywords: Emotional Intelligence, Arab Open University, demographic variables, Sultanate of Oman.

المقدمة والإطار النظري

إن البشر يختلفون فيما بينهم في اللغة والشكل واللون، وأنماط الحياة المختلفة، ولذلك فهم يختلفون أيضا في أساليب تفكيرهم، ومستويات ذكائهم، وفي استخدام قدراتهم وطاقاتهم. كما أن تقدم المجتمعات أصبح يُقاس بالثروة البشرية التي تمتلكها إذا تم توجيهها وتحسينها من المشكلات التي تظهر مستقبلا، ولذلك كان لابد من إعطاء الأولوية في الاهتمام للشباب الجامعي باعتبارهم أهم قوة بشرية لأي مجتمع، فهم مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والإنتاج.

وتُعد الدراسات العليا من أبرز ما تقدمه الجامعات من برامج تُعنى أساسًا بدراسة وتطوير وتنمية القدرات المختلفة لأفراد المجتمع، كما تعمل برامج الدراسات العليا على اكساب خريجها أسس وأساليب البحث العلمي الذي يؤهلهم لأخذ مواقع ريادية في المجتمع، والمشاركة الفاعلة في صياغة التوجهات، ورسم السياسات العامة، الأمر الذي يجعل تطور المجتمع وتقدمه مرهون بدرجة كبيرة بنجاح العملية التعليمية والتربوية (العجوز، 2017م). وانطلاقا من ذلك فإن كثير من الدراسات تهتم بطلبة الدراسات العليا لما لهم من الأثر في الحياة والتأثير في المجتمع، فهم قادة الغد ومؤسسو مجتمعاتهم في مجال العلم، كما إن نجاح طلبة الدراسات العليا في الجامعة يعتمد في الدرجة الأولى على كيفية تفاعلهم مع الأحداث والأشخاص المحيطين بهم (الشمري، 2018م). ويرى الباحثان بأن كيفية تفاعل طلبة الدراسات العليا مع الأحداث والأشخاص المحيطين بهم أظهر ضرورة السعي الدائم لفهم مهارات وقدرات الطلبة، والعمل على تغيير سياسات ونوعية البرامج التدريبية المقدمة لهم بهدف إيجاد جيل جديد من الطلبة القادرين على قيادة بيئات أعمالهم نحو مستقبل أفضل.

وقد اشارت دراسة حبيب (2017م) أن طلبة الدراسات العليا يتعرضون للعديد من ضغوطات الحياة الاجتماعية على صعيد الدراسة والبيت والعمل والبيئة المحيطة، وتظهر هذه الضغوطات على هيئة سلوكيات وأفعال قد تتسم بالإيجابية أو السلبية. كما أن الكثير من المشاكل الاجتماعية تعكس فشل الأفراد والجماعات في تعزيزهم لمهاراتهم الوجدانية (وافي، 2018م)، وأن معظم ما يشعر به الطلبة من إجهاد ناتج من سلوكياتهم العقلية والوجدانية، فالذي يرهقهم ليس العمل فحسب، بل عدم الشعور بالاحترام أو الجزع أو القلق، وذلك بسبب أن العواطف تنتج في الأجسام توترا عصبيا يسبب التعب والإرهاق (الزهراني، 2014م). ولذلك أوصت دراسة شان وموسى (2019م) بضرورة تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى الأفراد سواء على مقاعد الدراسة أو في مواقع عملهم كمهارات التعاطف والتشاور والمشاركة الواعية والنضج الوجداني في ظل عالم يشهد تحولا في القيم الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. حيث يعمل الذكاء الوجداني على استثمار طاقات الفرد في مواجهة الضغوطات والتحكم في الانفعالات وتنظيم الحالة المزاجية والحفاظ على الفرد من الانتكاسات في مواجهة مشكلات الحياة (Petersen & Dickinson, 2010). وهذا ما أكدته دراسة موصلي (2013م) إلى أن أبعاد الذكاء الوجداني المتمثلة في التواصل الاجتماعي، والحساسية الوجدانية تُعد متطلبات ضرورية للسلوك القيادي الفعال. كما أشارت دراسة العمرات (2014م) إلى أن أبرز الصفات والمهارات التي يجب أن تتوفر في القادة والتي تعزز فاعليتهم في العلاقات الاجتماعية هي الوعي الذاتي الإداري، والفعالية الذاتية في إدارة العلاقات، والعمل الجماعي، وتمثل هذه المهارات الاجتماعية والانفعالية مهارات أساسية في الذكاء الوجداني. كما أظهرت نتائج دراسة دومي وشويبي (Dhammi & choubey, 2014) على أن الطلبة الذين يمتلكون ذكاء عاما متوسطا يتمتعون بذكاء وجداني عالي مقارنة بالطلبة الذين يملكون ذكاء عاما عاليا.

وقدم العديد من العلماء والباحثين تعريفات متعددة للذكاء الوجداني (Emotional Intelligence) منذ بروزه للاهتمام، فيرى دانييل جولمان (1995, p18) أن الذكاء الوجداني يُشير إلى القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذواتنا، وإدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فاعل. ومن خلال هذا التعريف يظهر أن جولمان قد ربط بين الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي في توليفه جديدة تجمع بين البعد النفسي للشخص والبعد الاجتماعي، وعلاقته مع الآخرين في آن واحد (المهيرات والدليمي، 2020م). في حين أن كلا من جون ماير وزملاؤه (Mayer, Caruso & Salovey, 1999) يرون أن الذكاء الوجداني يشمل القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقييمها والتعبير عنها، والقدرة على توليدها، والوصول إليها عندما تيسر عملية التفكير، والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي للفرد. أما بار-أون (Bar-On, 1997) يرى أن الذكاء الوجداني عبارة عن "مكونٌ يشتمل على مجموعةٍ من الكفاءات غير المعرفية (الشخصية)، والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد على التكيف مع المتطلبات البيئية وضغوطها المستمرة" (p:4). كما عرف داليب سينغ (Dalip Singh) الذكاء الوجداني على أنه قدرة الفرد على الاستجابة الملائمة والناجحة لمجموعة واسعة من المثيرات العاطفية التي تستمد من داخل النفس والبيئة المحيطة. ويتشكل الذكاء الوجداني من ثلاثة أبعاد نفسية هي: الحساسية العاطفية، النضج العاطفي، والكفاءة العاطفية، والتي تدفع الفرد إلى التعرف على ديناميات السلوك البشري، وتفسيره بأمانة وتناوله بلباقة (Singh, 2006, pp: 128-129).

ويتبين مما سبق أن عملية تحليل وفحص الذكاء الوجداني وما يرتبط به من مكونات وعوامل مختلفة له أهمية خاصة تسهم في إعطاء مؤشرات واضحة ومهمة عن مستقبل أبنائنا الطلبة والطالبات في الجامعات، ومدى قدرتهم على التوافق والاندماج مع بيئاتهم. ومن خلال استعراض نماذج الذكاء الوجداني يجد الباحثان أن العلماء صنّفوا نماذج الذكاء الوجداني إلى ثلاثة نماذج:

1- نموذج القدرة: ويركز على إدراك وتنظيم الانفعالات والتفكير في المكونات المعرفية للإنسان ويعبر عن مدى قدرة الأفراد على استخدام قدراتهم العقلية لإدراك عواطفهم وذلك عن طريق استخدام مقاييس الأداء القصوى (Maximum Performance Measures). ومن أبرز مؤيدي هذا الاتجاه رواده ماير وزملائه، وكذلك ليندا إيدر (Linda Eider) و(Sharma, 2016).

2- النموذج المختلط: والذي يمزج بين مفهوم القدرة مع سمات وخصائص الشخصية مثل التفاؤل، احترام الذات، الفاعلية الذاتية العاطفية، والسعادة (Brackett, Rivers, & Salovey, 2011). ويعبر هذا النموذج عن قدرة الأفراد على استخدام إدراكهم وتصوراتهم الذاتية لإدراك عواطفهم وذلك عن طريق استخدام مقاييس الأداء الفعلي (Typical Performance Measures) ومن أهم مؤيدي هذا الاتجاه رواده جولمان (Goleman, 1995)، وبار - أون (Bar-On, 1997).

3- نموذج السمة للذكاء الوجداني: يُعتبر هذا النموذج هو النموذج الوسيط بين النموذجين المعرفي والمختلط للذكاء الوجداني؛ وهذا الاتجاه يرى أن الذكاء الوجداني هو مجموعة من التصورات الذاتية للمشاعر، التي تقع في المستويات الدنيا للشخصية. ويقاس مفهوم الذكاء الوجداني وفقاً لمفهوم السمة، ومن أهم مؤيدي هذا الاتجاه رواده بيتريز وفورنهام، وداليب سينغ (Singh, 2006). ورغم تعدد وتنوع النماذج التي تناولت الذكاء الوجداني بالشرح والتفصيل إلا إن هذه النماذج تلتقي في أهداف محددة واضحة، وهي محاولة التأسيس النظري للذكاء الوجداني كنظرية حديثة في علم النفس من حيث تعريف المفهوم، وتوضيح مكوناته، ومن ثم الوصول إلى طريقة منهجية لقياسه (الغافري وآخرون، 2020م). ولأنه لا يتسع المجال في ذكر جميع هذه النماذج في هذه

الدراسة، سيكتفي الباحثين في شرح النموذج الذي تتبناه الدراسة الحالية وهو نموذج داليب سينغ (Dalip Singh). وفيما يلي شرح يوضح نموذج سينغ بأبعاده الثلاثة والمهارات الفرعية المتضمنة لكل بعد (Singh, 2006, PP: 109–113):
أولاً: الكفاءة الوجدانية (**Emotional Competency**): وتتكون هذه القدرة من أربعة خصال فرعية هي: معالجة الاضطرابات الانفعالية (TACKLING EMOTIONAL UPSETS)، والتقدير الذاتي العالي (HIGH SELF-ESTEEM)، والاستجابة الفعالة للمثيرات العاطفية (Tactful Response To Emotional Stimuli)، والتعامل مع الغرور/ حب الذات/ الأنانية (HANDLING EGOISM).

ثانياً: النضج الوجداني (**Emotional Maturity**): ويتكون من أربعة خصال فرعية وهي: الوعي الذاتي (SELF-AWARENESS)، وتطوير الآخرين (DEVELOPING OTHERS)، وتأخير الإشباع (DELAYING GRATIFICATION)، والمرونة والتكيف (ADAPTABILITY and FLEXIBILITY).

ثالثاً: الحساسية الوجدانية (**Emotional Sensitivity**): وهي تتكون من أربعة خصال هي: فهم أساسيات الإثارة الانفعالية (THRESHOLD OF EMOTIONAL AROUSAL)، والتعاطف (EMPATHY)، وتحسين العلاقات بين الأشخاص (IMPROVING INTER-PERSONAL RELATIONS)، والقدرة الاتصالية للأنفعالات (COMMUNICABILITY OF EMOTIONS).

ويرى داليب سينغ أن مهارات الذكاء الوجداني تمثل أموراً جوهرية وليست اختيارية بالنسبة للقادة في الألفية الجديدة، حيث توجد علاقة قوية ذات دلالة بين الذكاء الوجداني وأنماط القيادة مما أدى ذلك إلى الاستفادة من الذكاء الوجداني في عمليات اختيار وتدريب القيادات الإدارية حيث يساعد ذلك في تطوير أداء القيادة في المنظمات. كما أن موضوع القيادة يرتبط ارتباطاً كبيراً بموضوع الانفعالات، فالرضا الوظيفي الذي يعتبر من أهم مؤشرات الفعالية القيادية يتعلق بالجانب الانفعالي للمرؤوسين (Singh, 2006). كما أشارت دراسة (Goswami and Mahanta, 2018) إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والالتزام التنظيمي. كما كشفت نتائج دراسة نارايانا ونارسيمهام (Narayana & Narasimham, 2018) أن مكونات الذكاء الوجداني (الكفاءة، الحساسية، النضج) قادرة على التنبؤ بالأداء الوظيفي للموظفين. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير العمر ولصالح الأكبر سناً (51-60)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الرجال، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الموظفين ذو السنوات الأعلى في الخبرة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المؤهل الدراسي. وكذلك يمكن التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من مستوى الذكاء الوجداني (عبدالعال، 2019م). وهذا ما أكدته دراسة العمرات (2014م) بأن الذكاء الوجداني يعتبر مفتاح الأداء المهني الناجح من خلال مساعدة القادة على اكتساب مصادر متعددة القوة والتأثير في سلوكيات ومخرجات المرؤوسين بما يمكنه من أداء أدواره القيادية بفاعلية. وقد أشارت دراسة الشايع والمطيري (2019م) إلى أن القيادات الناجحة تسعى إلى تنمية علاقات مهنية مع العاملين، وكذلك إلى التحول من الإشباع المادي إلى الإشباع الروحي العاطفي.

وخلاصة الأمر فإن معرفة الفرد لعواطفه الذاتية وعواطف الآخرين تساهم في تحفيز ذاته وقدرته على إدارة عواطفه في علاقاته مع الآخرين، كما تساعد على الاستفادة من الأفكار والسلوك في الحياة الاجتماعية والمهنية، ولذلك فإن الفرد الذكي وجدانياً تكون لديه

القدرة على التوافق مع التغييرات التي تحدث في بيئته، وكذلك القدرة على بناء شبكات دعم اجتماعية ناجحة. وانطلاقاً من ذلك كان من الأهمية دراسة مفهوم الذكاء الوجداني لدى طلبة الماجستير لما لهم من أدوار ريادية، وأثراً كبيراً في مختلف البيئات سواء التربوية أو المهنية أو الاجتماعية.

مشكلة الدراسة

لقد أشارت عدد من الدراسات كدراسة (حبيب، 2017م؛ الشمري، 2018م؛ العجوز، 2017م) إلى أن طلبة الدراسات العليا تعترضهم عدة ضغوطات ومشكلات علمية وأكاديمية وإدارية، قد تحد من نشاطهم وأدائهم العلمي، وتقلل من جودة عملهم، أو تعرقل تطوهم وتقدمهم. كما أشارت دراسة القاضي (2012م) أن هناك ارتباطاً إيجابياً قوياً بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي أي كلما زادت مهارات الطالب في الذكاء الوجداني كلما كان اندماجه في الحياة الجامعية أكبر. وقد بينت دراسة علوان والنواجحة (2013م) أن زيادة الذكاء الوجداني لدى الطلبة يؤثر في ضبط النفس وتخفيف حدة المشكلات السلوكية، كما يساعد في تحويل الانفعالات السلبية مثل (الكره والغضب وإثارة الفتن والعداونية) إلى انفعالات إيجابية مثل (الحب والاحترام والإبداع والتسامح). هذا بالإضافة إلى أن المستوى الذي يتمتع به الطالب من الذكاء الوجداني ينعكس سلباً أو إيجابياً على مستوى سعادته؛ فالطلبة الذي يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الوجداني يسجلون مستويات عالية من السعادة والرفاهية والرضا عن الحياة. كما أن الذكاء الوجداني لدى الطلبة يرتبط بنقتهم بأنفسهم (جودة، 2007م).

وبالرغم من الانتشار الواسع للبحوث والدراسات الوصفية التي اهتمت ببحث علاقة الذكاء الوجداني ببعض المتغيرات وكذلك البحوث والدراسات التجريبية التي سعت إلى تصميم برامج تدريبية لتنمية هذا المفهوم إلا أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث العربية والأجنبية -حسب اطلاع الباحثان- التي تناولت الذكاء الوجداني لدى طلبة الماجستير كدراسة (Ravikumar, Rajoura,) (Sharma & Bhatia, 2017; Bhaskar, Aruna, Rajesh, Suganna & Suvarna, 2013)، والتي استهدفت طلبة الطب وطب الأسنان، ودراسة ابتسام وبن صغير (2018م) والتي طبقت على طلبة القيادة التربوية في الماجستير والدكتوراه. كما أن المطلاع على الدراسات السابقة والتي أجريت معظمها على طلبة مرحلة البكالوريوس يجد الباحثان أن هناك تفاوت في نتائج الفروق في الذكاء الوجداني والتي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والتخصص الأكاديمي والعمر كدراسة (الزهراني، 2014م؛ علوان والنواجحة، 2013م؛ Goswami & Mahanta, 2018؛ Sharma, 2016) مما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة العوامل التي تؤدي إلى وجود مثل هذا التفاوت في الذكاء الوجداني. كذلك تركيز المناهج في الجامعات العربية على الجانب العقلي وتلقي الطالب المعلومات متجاهلة الخصائص النفسية والاجتماعية للطالب الجامعي والتي تسهم في تنمية النمو الانفعالي وتكوين سلوكيات إيجابية لديه. هذا بالإضافة إلى ندرة الدراسات، سواء العربية كانت أم الأجنبية -على حد علم الباحثان- التي تُعنى بدراسة مفهوم الذكاء الوجداني كسمة لدى طلبة الماجستير وبأسلوب قياس مختلف غير التقرير الذاتي، حيث استخدمت الدراسة الحالية مقياس للذكاء الوجداني يتضمن مواقف مهنية وحياتية معيشية، اختيرت المواقف بهدف تقادي الاستجابات المتحيزة أو المرغوبة الاجتماعية Social Desirability وهو ما يُعاب على وسائل التقرير الذاتي بشكل عام حيث إنها تتأثر بالمرغوبة الاجتماعية (Singh, 2006, p.175). بمعنى آخر، تُعد هذه الدراسة الخطوة الأولى التي تدرس الذكاء الوجداني لدى طلبة الماجستير كسمة باستخدام أسلوب قياس يعتمد أسلوب الأداء وليس التقرير الذاتي.

وفي ضوء ما تقدم يجد الباحثان أن هناك حاجة ملحة لقيادة ذكية قادرة على إدارة مشاعرها ومشاعر الآخرين والتعامل بفعالية في ظل التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها السلطنة. ولذلك فقد تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عُمان؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لدى طلبة الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عُمان؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير العمر لدى طلبة الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عُمان؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لدى طلبة الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عُمان؟

أهداف الدراسة

1- تحديد مستوى أبعاد الذكاء الوجداني لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عُمان.

2- الكشف عن الفروق بين متوسطات أبعاد الذكاء الوجداني لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عُمان بدلالة المتغيرات (النوع الاجتماعي، والعمر، التخصص الأكاديمي).

3- قياس الذكاء الوجداني لدى طلبة الدراسات العليا بسلطنة عمان باستخدام أسلوب الأداء من خلال تقييم إجابات المفحوصين وفقاً لمحك موضوعي محدد سلفاً.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بأهمية موضوعها وندرته النسبية من حيث تناولها مفهوم الذكاء الوجداني كسمة لدى طلبة الماجستير وقياسه بأسلوب مختلف غير التقرير الذاتي خصوصاً في أدبيات الدراسات العربية، حيث يتسم هذا الموضوع بالحدثة والتميز العلمي والعملية على حد سواء. كذلك تقديم صورة تشخيصية للعوامل التي تسهم في تنمية الذكاء الوجداني، الأمر الذي يساعد في وضع الخطط والبرامج التدريبية لتنمية الذكاء الوجداني باعتباره مهارة من مهارات القرن الواحد والعشرين. كما تسهم الدراسة الحالية في توجيه القائمين على العملية التعليمية إلى زيادة الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني والعمل على تنميته وتشجيعه لدى الطلبة حتى يتمكنوا من تحقيق مستويات مرتفعة من التفوق الدراسي والمهني. هذا بالإضافة إلى توفير مقياس للذكاء الوجداني يتمتع بمواصفات سيكومترية مناسبة للبيئة العُمانية، وكذلك إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة العمانية بشكل خاص بالعوامل التي تؤدي إلى وجود التفاوت في الذكاء الوجداني في البيئة المهنية ولدى طلبة الدراسات العليا.

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على طلبة الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عُمان في الفصل الثاني من العام الدراسي 2018 / 2019م. وذلك باستخدام مقياس الذكاء الوجداني لداليب سينغ (2002).

مصطلحات الدراسة

الذكاء الوجداني: تتبنى الدراسة الحالية تعريف داليب سينغ للذكاء الوجداني وهو قدرة الفرد على الاستجابة الملائمة والناجحة لمجموعة واسعة من المثيرات العاطفية التي تستمد من داخل النفس والبيئة المحيطة. ويتشكل الذكاء الوجداني من ثلاثة أبعاد

نفسية: الحساسية العاطفية، النضج العاطفي، والكفاءة العاطفية، والتي تدفع الفرد إلى التعرف على ديناميات السلوك البشري، وتفسيره بأمانة وتناوله بلباقة" (Singh, 2006: 128-129). وتعرف الدراسة الحالية الذكاء الوجداني إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الأدب النظري في موضوع الذكاء الوجداني، فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بالعديد من المتغيرات في بيئات وثقافات مختلفة، فبالنسبة لطلبة الجامعات فقد هدفت دراسة حمري (2020م) إلى فحص مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق الدالة إحصائيا في الذكاء الوجداني تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى الدراسي). ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني لـ(شات وآخرون، 1997م) على عينة تكونت من (204) طالبا وطالبة من جامعة وهران. وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص، والمستوى الدراسي.

كما هدفت دراسة توفيق وسمية (2019م) إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك الكشف عن الفروق بين الطلبة في مستوى الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، حيث تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي (لأحمد العلوان، 2011) على عينة تكونت من (478) طالبا وطالبة من طلبة جامعة باتنة. وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في بعدي تنظيم الانفعالات والتعاطف لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق تعزى لمتغير التخصص في بعد التعاطف لصالح طلبة الكليات العلمية. كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير العمر.

أما دراسة ابتسام وبن صغير (2018م) فقد هدفت إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في الذكاء الوجداني والتي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي. حيث تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني (لأحمد العلوان، 2011). وقد بلغ حجم عينة الدراسة (60) طالبا وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يتمتعون بكفاءة وجدانية ويمتلكون مهارة اجتماعية كافية للتعامل مع زملائهم في المواقف الصعبة، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

وهدف دراسة وافي (2018م) إلى التعرف إلى مستوى الذكاء الوجداني ومستوى القدرة على تجهيز المعلومات لدى طلبة كليات الطب، وكذلك التعرف على الفروق في متوسطات الذكاء الوجداني تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي والجامعة. وقد تكونت عينة الدراسة من (290) طالبا وطالبة من كلية الطب. وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني (إعداد: فاروق عثمان ومحمد عبد السميع، 1998م)، ومقياس القدرة على تجهيز المعلومات من إعداد الباحث. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة جاء مرتفعا، وكذلك عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني بجميع أبعاده تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي.

كما هدفت دراسة شارما (Sharma, 2017) إلى تحليل مكونات الذكاء الوجداني لعينة بلغت (186) مشارك من كلية الهندسة والعاملين في الشركات الهندسية بالهند، والذين ينتمون لفئات عمرية مختلفة على النحو التالي: سن البلوغ (من 17-23 عاما)، ومتوسط العمر من (24-34 عاما)، والعمر الناضج (من 35-60 عاما). وقد تم تطبيق مقياس داليب سينغ للذكاء الوجداني

بمكوناته الثلاثة. وأشارت النتائج إلى وجود تأثير كبير للعمر على الذكاء الوجداني، حيث يزداد الذكاء بزيادة العمر. كما أظهرت النتائج انخفاض الكفاءة العاطفية من سن البلوغ إلى متوسط العمر، ثم تزداد في سن النضج. كما أن متوسط النضج الوجداني يزداد بزيادة العمر، وأن الحساسية لا تتأثر بالعمر.

أما دراسة شارما (Sharma, 2016) والتي هدفت للكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لعينة حجمها (138) طالبا وطالبة من طلاب كلية الهندسة بالهند، والذي تتراوح أعمارهم بين (18-20) عاما، ولغرض جمع البيانات تم استخدام مقياس داليب سينغ للذكاء الوجداني، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث في مكون (الكفاءة والحساسية الوجدانية). كما أشارت النتائج إلى أن الكفاءة تؤثر على النضج أكثر من الحساسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مكونات الذكاء الوجداني تعزى لمتغير العمر.

التعقيب على الدراسات السابقة

وبمراجعة الدراسات السابقة التي وردت في الدراسة الحالية، يُلاحظ الباحثان تنوع أهداف هذه الدراسات ومتغيراتها وأدواتها، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سمية وتوفيق (2019) في ربط الذكاء الوجداني بمتغيرات (النوع الاجتماعي، والعمر، والتخصص الأكاديمي)، وتختلف معها في أداة الدراسة. بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة شارما (sharma, 2016) في تطبيق مقياس داليب سينغ على طلبة الجامعة، وتختلف معها في اقتصارها فقط على ربط الذكاء الوجداني بمتغير النوع الاجتماعي والعمر. ويجد الباحثان أن الاختلاف في نتائج الدراسات المتعلقة بالفروق التي تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والعمر والتخصص قد يعزى إلى تفاوت طرق وأساليب تقييم الذكاء الوجداني، وكذلك اختلاف بيئات وثقافات المجتمعات، هذا بالإضافة إلى طبيعة الذكاء الوجداني والذي يجمع بين المعرفة والعاطفة، ولذلك يرى الباحثان أن وجود مثل هذه الفروق في الذكاء الوجداني يؤكد على أهمية إجراء المزيد من الدراسات والبحوث بهدف توضيح هذه الاختلافات بصورة أكثر عمقا ودقة. كما تختلف الدراسة الحالية في تقديمها مقياسا صُمم ليستخدم في محيط بيئة العمل، وهو قائم على اختيار الإجابة "الأنسب" أو "الأكثر فاعلية" من بين عدة بدائل متاحة أقل مناسبة أو فاعلية، وفقاً لمحك موضوعي محدد سلفاً. وهذا الاتجاه يستخدم مفهوم الذكاء الوجداني لدى معظم الباحثين النفسانيين، وكما أسلفنا أن مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في هذه الدراسة صمم ليتضمن مواقف مهنية وحياتية مُعايشة، اختيرت بهدف تقادي الاستجابات المتحيزة أو المرغوبة الاجتماعية Social Desirability وهو ما يعاب على وسائل التقرير الذاتي بشكل عام حيث إنها تتأثر بالمرغوبة الاجتماعية (Singh, 2006, p.175). وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدامها لمقياس الذكاء الوجداني لداليب سينغ، حيث أن غالبية الدراسات التي بحثت الذكاء الوجداني باستخدام مقياس داليب سينغ كانت أجنبية، ولا توجد سوى دراسة عربية واحدة فقط لـ (بظاظو، 2010) -في حدود إطلاع الباحثان-، حيث درس أثر الذكاء الوجداني على الأداء الوظيفي لدى (92) مديراً من العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا.

من هنا فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة الذكاء الوجداني لدى طلبة الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة، والذين يعتبرون قادة وإدارات في مواقع عملهم، ومعرفة علاقته ببعض المتغيرات من منطلق أن الظروف الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية، وكذلك المهارات المعرفية والوجدانية والشخصية تُعد من العوامل المؤثرة في شخصية الطالب الجامعي.

المنهجية وإجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

لما كانت هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، بالإضافة إلى معرفة الفروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات الديمغرافية التالية (النوع الاجتماعي، والعمر، والتخصص الأكاديمي)، كان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي، ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج مناسبة لهذا النوع من الدراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الماجستير المسجلين في الجامعة العربية المفتوحة في الفصل الثاني من جميع محافظات السلطنة، والبالغ عددهم 350 طالبا وطالبة حسب إحصائيات عمادة القبول والتسجيل في الجامعة العربية المفتوحة للعام 2019/2018م.

عينة الدراسة

تم تطبيق أداة الدراسة على جميع طلبة الماجستير المسجلين في الجامعة العربية المفتوحة في الفصل الثاني للعام 2019/2018م والبالغ عددهم 350 طالبا وطالبة باستخدام طريقة المسح الشامل، مع استرداد (206) استبانة أي ما نسبته (59%) من مجتمع الدراسة الأصلي. ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات (ن=206).

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	أنثى	124	60,2%
	ذكر	82	39,8%
العمر	من 23-35	108	52,4%
	من 36-45	82	39,8%
	من 46 فأكثر	16	7,8%
التخصص	قيادة تربوية	33	16,0%
	تكنولوجيا التعليم	118	57,3%
	إدارة أعمال	55	26,7%

أداة الدراسة وإجراءاتها

مقياس الذكاء الوجداني لداليب سينغ (2002): اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام مقياس الذكاء الوجداني الذي تم تطويره من قبل داليب سينغ (Singh) وأنكي تشادها (NK Chadha). وقد صُمم هذا المقياس لقياس الذكاء الوجداني لدى المديرين المهنيين، ورجال الأعمال، والموظفين والإداريين الحكوميين، وطلاب الدراسات العليا، حيث يتكون المقياس في صورته الأصلية من 22 سؤالاً تقيس ردود الفعل العاطفية لمواقف مختلفة من خلال ثلاثة أبعاد أساسية، وهي: الحساسية الوجدانية، والنضج الوجداني، والكفاءة الوجدانية. وقد تم استخدام هذا المقياس في العديد من الدراسات منها (Dhammi & choubey, 2014;)

(Mishra & Mohapatra, 2010; Narayana & Narasimham, 2018; Sharma, 2017). وقد قام الغافري (قيد النشر)

بإجراءات تقنين المقياس، ودراسة خصائصه السيكومترية على البيئة العُمانية، والتي تم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق مقياس الذكاء الوجداني بالطرق الإحصائية التالية:

1- **صدق المحتوى (Content Validity):** تم العمل على استخراج دلالات صدق المحكمين للأداة من خلال عرضها

على سبعة من المختصين في إدارة الأعمال، والإدارة والقيادة التربوية، وعلم النفس التربوي بفرعيه (القياس والتقويم، وتعليم وتعلم). وقد طُلب منهم تقييم سلامة الصياغة اللغوية، وانتفاء الفقرات للمقياس والأبعاد، واعتمدت نسبة اتفاق (80%) كميّار لقبول الفقرة، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين تمت إعادة صياغة بعض الفقرات، في ضوء ملاحظاتهم.

2- **الصدق المرتبط بمحك (Criterion-Related Validity):** تم التأكد من صدق مقياس الذكاء الوجداني لداليب سينغ

من خلال علاقته باستبيان ويكمان Wakeman (الشايب، 2010م)، والذي يقيس الكفايات الانفعالية. وتم تطبيق المقياسيين على عينة قوامها 55 طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا. وجاءت معاملات الارتباط بين درجات استبيان ويكمان في بعد إدارة الذات غير المعرفية الإيجابية مع مقياس الذكاء الوجداني في بُعد الكفاية الوجدانية عند مستوى (0.05)، بينما جاءت دالة وسالبة بين درجات استبيان ويكمان في بعد إدارة الذات غير المعرفية السلبية مع مقياس الذكاء الوجداني في بُعد الكفاية الوجدانية وعند مستوى (0.01)، والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى (0.05). في حين ترتبط البراعة الاجتماعية في استبيان ويكمان عند مستوى (0.05) بالنضج الوجداني، و (0.01) بالدرجة الكلية لمقياس سينغ للذكاء الوجداني. وكذلك تم تقييم صلاحية المقياس بمعيار خارجي وهو مقياس الذكاء الوجداني لـ (بار-أون)، ترجمة (الأعسر، دت) على نفس العينة، وكان معامل الارتباط بين المقياسين 0.65 وعند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أن المقياس صالح لقياس ما وضع لقياسه

3- **صدق الاتساق الداخلي (Internal consistency validity):** تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل

فقرة من فقرات البُعد والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون لبُعد الحساسية الوجدانية بين (0,23 إلى 0,78)، ولبُعد النضج الوجداني بين (0,24 إلى 0,60)، أما بُعد الكفاءة الوجدانية فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,30 إلى 0,55)، حيث كانت جميع الفقرات دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، وبالتالي تُعتبر فقرات أبعاد المقياس متسقة داخليًا، وتقيس ما وضعت لقياسه.

4- **الصدق البنائي (Structure Validity):** يبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل بُعد من أبعاد أداة الدراسة

بالدرجة الكلية لفقرات الأداة مجمعة. وعليه تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس. وتراوحت معاملات الارتباط بين (0,55 إلى 0,85) وهي دالة عند مستوى (0.01). وبالتالي تعتبر أبعاد المقياس صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات مقياس الذكاء الوجداني بإتباع الطرق التالية:

- 1- معادلة ألفا-كرونباخ **Coefficient Alpha**: تم استخراج معامل الثبات للمقياس بطريقة (ألفا كرونباخ)؛ حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.75)، كما تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الذكاء الوجداني بين (0.72 إلى 0.75) للأبعاد الثلاثة وهي قيم تُعد مقبولة للثبات.
- 2- طريقة التجزئة النصفية (**Split-half method**): بلغ ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية قيمته (0,78)، وفقاً لمقياس جيثمان (**Guttman Split-Half Coefficient**).
- 3- طريقة إعادة التطبيق (**الاختبار Test-Retest**): بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,70). وتشير هذه النتائج إلى إمكانية الاعتماد على نتائج المقياس لأنها مؤشرات مقبولة للثبات.

تصحيح المقياس

صمم مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في هذه الدراسة ليتضمن مواقف مهنية وحياتية معاشية. وتم تصحيح المقياس وفقاً لمعدي المقياس من خلال جمع درجات كل مشارك لكل بُعد، والجدول رقم (2) يوضح تصنيف المستويات على مقياس الذكاء الوجداني (Singh, 2006, p.220).

جدول 2: تصنيف المستويات على مقياس الذكاء الوجداني.

أبعاد الذكاء الوجداني المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
الحساسية الوجدانية (25-100) 5 فقرات (2-8-16-17-22)	36-65	66-85	86-92	93-100
النضج الوجداني (53-140) 7 فقرات (4-6-9-11-12-18-21)	53-87	88-112	113-132	133-140
الكفاءة الوجدانية (50-200) 10 فقرات (1-3-5-7-10-13-14-15-19-20)	71-96	77-140	141-168	169-200
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	159-260	261-307	308-379	380-440

المعالجة الإحصائية

تم تحليل استجابات طلبة الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عُمان في الفصل الثاني من العام الدراسي 2018 / 2019م على مقياس الذكاء الوجداني لداليب سينغ (2002)، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للإجابة عن السؤال الأول، واختبار "ت" T-test لدلالة الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)، وتحليل التباين الأحادي One-Way Anova، وقيم Tukey لدلالة الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير (العمر، والتخصص الأكاديمي).

إجراءات تطبيق الدراسة

- 1- الحصول على التسهيلات اللازمة لإجراء الدراسة.
- 2- دراسة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
- 3- اختيار وتحديد عينة الدراسة.
- 4- تطبيق أداة الدراسة على الفئة المستهدفة.
- 5- إدخال البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومعالجتها إحصائياً، واستخلاص النتائج ومناقشتها.
- 6- كتابة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عُمان؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لأبعاد المقياس والدرجة الكلية لأداة الدراسة، والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على أبعاد المقياس ودرجته الكلية (ن=206).

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الحساسية الوجدانية	87,82	8,74	مرتفع
2	النضج الوجداني	117,04	10,76	مرتفع
3	الكفاءة الوجدانية	167,99	16,94	مرتفع
	الدرجة الكلية / المتوسط العام	26,32	372,84	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (3) بأن أفراد عينة الدراسة يمتلكون ذكاءً وجدانياً مرتفعاً، كما يتمتعون بالقدرة على الاستجابة الفعالة للتعامل مع مختلف الانفعالات، ويتمتعون بوعي عالٍ بالذات والقدرة على المرونة والتكيف، هذا بالإضافة إلى تمتعهم بقدرة عالية على الاتصال الانفعالي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (عبدالعال، 2019م؛ توفيق وسمية، 2019م). وتختلف مع دراسة (ابتسام وبن صغير، 2018م؛ أبو الخير وأبو شعيرة، 2018م). ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن طلبة الماجستير بالجامعة العربية المفتوحة، بحكم وظائفهم القيادية وممارساتهم العملية في بيئة العمل جعلتهم يمتلكون مجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية التي ساعدتهم على الاندماج والتوافق النفسي والاجتماعي مع البيئة الجامعية، حيث ذكر بار-أون وباكير (Bar-On & Parker, 2000) بأن الذكاء الوجداني يمثل مجموعة من القدرات غير المعرفية والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح والتعايش مع متطلبات وضغوط الحياة. هذا بالإضافة إلى أن الطلبة الجامعيين من الشرائح الاجتماعية الواعية والمتففة القادرة على مواجهة مشكلات الحياة نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية تجعل علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة ومنظمة للوصول إلى الرضا عن أنفسهم وعن حياتهم من خلال إدراكهم لذواتهم وقدرتهم على تنظيم انفعالاتهم لتحقيق أهدافهم (توفيق وسمية، 2019م). كما يمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى تمتع الهيئة الأكاديمية بالجامعة العربية المفتوحة بالخصائص والأنماط السلوكية التي تجعلهم أكثر فاعلية مثل تمتعهم بروح الدعابة، والموثوقية، والثقة، والدفء الوجداني، وقد ذكرت دراسة الغافري وآخرون (2020م) أن

المتغيرات الوجدانية والشخصية أكثر أهمية في تحديد تباين خبرات المعلمين التعليمية؛ حيث إن المعلمين الأكثر فاعلية ينصتون لتلاميذهم ويتقبلون أفكارهم ويمتازون بالتعاطف، والدفء، والمودة، والالتزان. وهذه الخصائص تساعد على زيادة اهتمام التلاميذ بالتعلم واندماجهم فيه. كما يفسر الباحثان هذه النتيجة إلى دور الجهود التي تبذلها إدارة الجامعة في الرقي بالجانب الإنساني والانفعالي للطلبة من خلال تجويد برامجها المختلفة للطلبة والأساتذة، هذا بجانب طبيعة المرحلة العمرية حيث يكون الطالب في المرحلة الجامعية أكثر تعاوناً مع الآخرين، ويسعى لتكوين صداقات جديدة ومتنوعة، لذلك يكون لديه اهتمام واضح بتطوير وتنمية قدراته الانفعالية، ومهارات التواصل الاجتماعي والتعاطف.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لدى طلبة الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عُمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث)، ويوضح الجدول رقم (4) نتائج السؤال الثاني.

جدول 4: نتائج اختبار "ت" *T-test* لدلالة الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) (ن=206).

الأبعاد	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الحساسية الوجدانية	ذكور	124	87,22	8,75	1,208	0,228
	إناث	82	88,72	8,71		
النضج الوجداني	ذكور	124	117,78	11,07	1,221	0,224
	إناث	82	115,91	10,25		
الكفاءة الوجدانية	ذكور	124	169,19	16,83	1,260	0,209
	إناث	82	166,16	17,06		
الدرجة الكلية (الذكاء الوجداني)	ذكور	1124	374,19	26,14	0,907	0,365
	إناث	82	370,79	26,64		

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ابتسام وبين صغير (2018م)، ودراسة حمري (2020م)، وتختلف مع نتيجة دراسة أبو الخير وأبو شعيرة (2018م)، ودراسة شارما (Sharma, 2016)، ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور والإناث متقاربون بدرجة شديدة التقارب في الوعي بذواتهم وانفعالاتهم، وضبطها والتحكم بها، وكذلك التعاطف والتعامل مع انفعالات الآخرين بإيجابية بما يساعدهم على التوافق السليم معهم (وافي، 2018م)، وهذا ما أكده دانييل جولمان (Goleman, 1998) أنه لا توجد فروق تتعلق بالنوع الاجتماعي في الذكاء الوجداني، فالمستويات الإجمالية الشاملة للذكاء الوجداني متساوية لدى النوع الاجتماعيين. كما يفسر الباحثان ذلك بسبب طبيعة البيئة الثقافية والاجتماعية بسلطنة عُمان والتي لا تفرق بين الذكور والإناث في أساليب التنشئة الاجتماعية والتي تتضمن مجموعة من الأساليب التربوية والنماذج الانفعالية التي تكسب كلا من الذكور والإناث مهارات ونماذج انفعالية متشابهة. وربما يعزى الباحثان ذلك أيضاً إلى تمتع أفراد عينة الدراسة بالحيوية وانعكاس تأهيلهم الوظيفي وفقاً لتخصصاتهم

الأكاديمية على أدائهم، وتفاعلهم مع المجتمع الأكاديمي بشكل خاص، والمجتمع العماني بشكل عام وسحر الشخصية الذي يتمثل في قدرتهم كقادة في وظائفهم على غرس إحساس القيمة والاحترام وتوضيح الرؤية، وسعيهم للتعلم الدائم، والعقلانية والذكاء وحل المشاكل التي يواجهونها، وتشجيعهم للإبداع وتحفيز التفكير.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير العمر لدى طلبة الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عُمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way Anova لدلالة الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير العمر، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول 5: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير العمر (ن=206).

البعد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة sig	مستوى الدلالة
الحساسية الوجدانية	بين المجموعات	2	206.015	103.007	1.352	0.261	غير دالة
	داخل المجموعات	203	15460.976	76.162			
	المجموع	205	15666.990	-			
النضج الوجداني	بين المجموعات	2	595.970	297.985	2.713	0.076	غير دالة
	داخل المجموعات	203	23147.719	114.028			
	المجموع	205	23743.689	-			
الكفاءة الوجدانية	بين المجموعات	2	2190.666	1095.333	3.925	0.021	دالة
	داخل المجموعات	203	56648.291	279.056			
	المجموع	205	58838.956	-			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	5905.396	2952.698	4.402	0.013	دالة
	داخل المجموعات	203	136158.318	670.731			
	المجموع	205	142063.714	-			

تشير نتائج الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الحساسية الوجدانية والنضج الوجداني يعزى لمتغير العمر؛ في حين توجد فروق في بعد الكفاءة الوجدانية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام معادلة توكي للفروق بين المتوسطات لُبعد الكفاءة الوجدانية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني، وأشارت النتائج أن هناك اختلافات معنوية في بعد الكفاءة الوجدانية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني، ولمصلحة الفئة الأكبر عمراً حيث تزداد مهارة الكفاءة الوجدانية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني مع التقدم في العمر، ولعل هذه الفروق ترجع إلى الممارسة العملية والتدريب والخبرة التي مر بها أفراد عينة الدراسة

ذو الفئة العمرية الأكبر من حيث قدرتهم على معالجة الاضطرابات الانفعالية وقدرتهم على المرونة والتكيف والاستجابة الفعالة للتعامل مع مختلف المشاعر ولن يتأتى ذلك إلا بالمرور بمواقف وممارسات عملية تتيح للفرد اكتساب مهارات الذكاء الوجداني. كما يشير الأدب النظري إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط بالتقدم بالعمر، وهذا ما أكدته نتائج دراسة بظاظو (2010م) بأن العمر يمثل دوراً مهماً في اكتساب وتعلم مهارات حياتية جديدة مما يسهم في تنمية الذكاء العاطفي لدى الأفراد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غوسوامي وماهانتا (Goswami & Mahanta, 2018)، ودراسة شارما (Sharma, 2017)، وتختلف مع دراسة توفيق وسمية (2019م)، ودراسة شارما (Sharma, 2016).

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لدى طلبة الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عُمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام كذلك تحليل التباين الأحادي One-Way Anova لدلالة الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول 6: نتائج التباين الأحادي لدلالة الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير التخصص (ن=206).

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الحساسية الوجدانية	بين المجموعات	378,901	2	2,516	0,083
	داخل المجموعات	15288,089	203		
	المجموع	15666,990	205		
النضج الوجداني	بين المجموعات	390,834	2	1,699	0,186
	داخل المجموعات	23352,856	203		
	المجموع	23743,689	205		
الكفاءة الوجدانية	بين المجموعات	881,497	2	1,544	0,216
	داخل المجموعات	57957,459	203		
	المجموع	58838,956	205		
الدرجة الكلية (الذكاء الوجداني)	بين المجموعات	4160,004	2	3,062	0,049
	داخل المجموعات	137903,710	203		
	المجموع	142063,714	205		

يتضح من الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء الوجداني الثلاثة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام معادلة توكي للفروق بين متوسطات الدرجة الكلية للذكاء الوجداني، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم Tukey لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

البعد	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات (قيمة الدلالة)		
				قيادة تربوية	تكنولوجيا التعليم	إدارة أعمال
الدرجة الكلية (الذكاء الوجداني)	قيادة تربوية	382,27	24,85	-	*12,56934 (0,040)	8,36364 (0,314)
	تكنولوجيا التعليم	369,70	28,27	*12,56934 (0,040)	-	4,20570 (0,585)
	إدارة أعمال	373,91	21,36	8,36364 (0,314)	4,20570 (0,585)	-

يتضح من الجدول (7) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة القيادة التربوية وطلبة تكنولوجيا التعليم في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ولصالح طلبة القيادة التربوية ويعمل الباحثان هذه النتيجة وفقاً للمقررات الأكاديمية التي يدرسها طلبة القيادة التربوية بالجامعة والتي تسهم في تطوير مهارات التعامل الفعال مع الآخر والذي يعد ركناً أساسياً في النضج الوجداني الذي يتم في وسط اجتماعي. كما أن الفرد الذي يملك زمام أمره في المواقف الاجتماعية وقت الاستثارة الانفعالية من المرجح أنه يحافظ على علاقاته الاجتماعية مع الآخر، هذا بالإضافة إلى أن القائد التربوي يتسم بمجموعة من السمات الشخصية منها الاستماع للطرف الآخر في العلاقات الإنسانية، والتعايش مع الآخر والرضا بتعديل سلوكيات الآخرين السلبية. وهذا ما أكدته دراسة موصلي (2013) بأن القدرة على القيادة تتعلق بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية المعقدة، والقدرة على تنظيم المجموعات، والقدرة على التحليل الاجتماعي والتفاوض مما يشجع على تطوير المشاعر والاتجاهات لدى الأفراد، وتسهم في تكوين الولاء التنظيمي لديهم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة توفيق وسمية (2019).

توصيات الدراسة

بعد استعراض نتائج الدراسة يوصي الباحثان بمجموعة من التوصيات هي:

1. عقد ندوات ومحاضرات دورية حول مفهوم الذكاء الوجداني بهدف رفع المستوى المعرفي لدى طلبة الجامعة.
2. بناء برامج تربوية تعمل على تنمية الذكاء الوجداني لما لها من أهمية في دعم الذكاء العقلي والأكاديمي والإعداد للحياة الآمنة.
3. العمل على تطوير وتنويع المساقات الدراسية التي من شأنها أن ترفع مستويات الذكاء الوجداني لما له من أهمية في حياة الطلبة العلمية والعملية.
4. قياس الذكاء الوجداني بشكل دوري، وتنظيم انفعالات الطلبة بطريقة تساعد على تكوين سلوكيات متوافقة وناجحة في جميع المواقف الضاغطة.

مقترحات الدراسة

وبالاستناد إلى ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من توصيات، يمكن تقديم بعض المقترحات البحثية والتي نجملها في الآتي:

1. إجراء دراسات تتبعية لتطور الذكاء الوجداني عبر مراحل عمرية مختلفة.
2. إجراء دراسة لمعرفة أثر الذكاء الوجداني على النجاح المهني، وتحديد العوامل المؤثرة فيه.
3. إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الفروق في الذكاء الوجداني وفق متغيرات ديموغرافية أخرى لدى جميع الفئات سواء كان طلبة جامعات أو مدارس أو موظفون في مؤسسات مهنية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبتسام، غانم؛ وابن صغير، كريمة. (2018). الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي-سكيكدة-الجزائر. *مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية*. 9(3). 3-24.
- أبو الخير، أحمد؛ وأبو شعيرة، نور (2018). مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بتحسين أداء مدير المدارس في المرحلة الأساسية الدنيا التابعة لوكالة الغوث بمنطقة غرب غزة التعليمية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 3(2)، 198-214.
- الأعسر، صفاء؛ علام، سحر. (ب.ت). مقياس نسبة الذكاء الوجداني لنيار-أون. بظاظو، عزمي (2010). أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأمم المتحدة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- توفيق، برغوتي؛ وسمية، عليوة (2019م). مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة باتنة. *مجلة العلوم الاجتماعية-المركز الديمقراطي العربي ألمانيا-برلين*، 8(8)، 172-184.
- بظاظو، عزمي (2010). أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأمم المتحدة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- جودة، آمال. (2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*. 21(3). 702-738.
- حبيب، مهند (2017). دراسة مقارنة للذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية -لدى طلبة كلية التربية الرياضية وطلبة كلية التربية بجامعة القادسية (مشروع بحثي لنيل درجة البكالوريوس)، جامعة القادسية، الجمهورية العراقية.
- حمري، صارة (2020). مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 14(2)، 21-35.
- الزهراني، عبدالله (2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط طلبة الحياتية لدى جامعة الملك سعود. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 41(3)، 763-783.
- الشايب، عبد الحافظ. (2010). الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لاستبيان "ويكمان للذكاء الانفعالي". *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. 6(2). 53-71.
- الشايح، علي؛ والمطيري، عواطف (2019). الذكاء الوجداني وعلاقته بالقيادة الخادمة لدى قائدات المدارس في محافظة المذنب من وجهة نظر المعلمات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 5(2)، 97-116.
- الشمري، ليلي خير الله. (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الكويت، الكويت.
- شنان، أحمد؛ وموسى، ميسون (2019). الذكاء الوجداني وعلاقته بطول القامة ومحيط الرأس لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية بمدينة ود مدني-السودان. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 5(1)، 1-16.
- عبدالعال، رباب (2019). تأثير الذكاء الانفعالي على القدرة على اتخاذ القرار في ضوء نمطي القيادة. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، 13-112.
- العجوز، سوسن. (2017). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق في ظل الأزمة السورية. *مجلة جامعة البعث*، 39(14)، 133-178.

- علوان، نعمات؛ والنواجحة، زهير (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 21(1)، 1-51.
- العمرات، محمد (2014). مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القائد مديري المدارس ومديراتها في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 10(2)، 177-190.
- الغافري، حمد. (قيد النشر). الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لاختبار الذكاء الوجداني لداليب سينغ *Dalip Singh* وأنكي تشادها *NK Chadha* في البيئة العُمانية.
- الغافري، حمد؛ والظفري، سعيد؛ والخروصي، حسين؛ والبوسعيدي، صالح؛ وأمبوسعيدي، عبد الله؛ والراجحية، مروة؛ والخروصي، بدر؛ والحوسنية، خولة (2020). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الوجداني لدى معلمي العلوم والرياضيات والمجال الثاني بسلطنة عُمان. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث-مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(10)، 160-192.
- القاضي، عدنان (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 4(4)، 26-80.
- المهيرات، نورة؛ والدليمي، طه (2020). أثر توظيف الذكاء العاطفي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة الجغرافيا. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(1)، 794-808.
- موصلي، محمد (2013). أثر الذكاء الوجداني في أداء المديرين وأنماط القيادة الإدارية -دراسة ميدانية على الفنادق في مدينة حلب (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلب، سوريا.
- وافي، محمود (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على تجهيز المعلومات لدى طلبة كليات الطب بجامعات قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdel Al, R. (2019). The impact of emotional intelligence on decision-making in light of the two driving styles (in Arabic). *Scientific Journal of Economics and Trade*, 13-112.
- Abu El Khaeir, A., & Abu sheara, N. (2018). The Level of Emotional Intelligence and its Relationship to Improving the Performance of School Principals in the Basic Stage of the Unrwa in the West Gaza Educational Area (in Arabic). *International Journal of Educational and psychological Studies*, 3(2), 198-214.
- Al- Amarat, M. (2014). The Level of Emotional Intelligence and its Relationship with the Leader's Effectiveness among Jordanian Schools` Principals in Jordan (in Arabic). *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 10(2), 177-190.
- Al Asar, S., & Allam, S. (B.T). *Bar-On emotional intelligence scale* (in Arabic).
- AL Ghafri, H. (Under deployment). *Psychometric properties of the Arabized image of the emotional intelligence test "Dalip Singh and NK Chadha" in the Omani environment*, (in Arabic).
- AL Ghafri, H., Aldhafri, S., Al Kharusi, H., Al Busaidi, S., Ambusaidi, A., Alrajhi, M., Al-Kharusi, B., & Al-Hosn, K. (2020). The effectiveness of a training program in the development of emotional intelligence of science and mathematics teachers of in the Sultanate of Oman (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(10), 160-192.
- Al Kathei, A. (2012). Emotional intelligence and its relationship to university integration with students of the Faculty of Education of Taiz University (in Arabic). *Arab Journal of the Development of Excellence*, (4), 26-80.
- Al Shayeb, A. (2010). Psychometric characteristics of the Arabized image for a questionnaire Wikman of emotional intelligence (in Arabic). *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 6(2), 53-71.

- Alajuoz, S. (2017). The difficulties faced by students of higher schools in the Faculty of Education in Damascus University in the light of the Syrian crisis (in Arabic). *AlBa'ath University Journal*, 39(14), 133-178.
- Almhairat, Noura; Walidami, Taha (2020). The impact of the use of emotional intelligence in achievement and the development of thinking skills among 11th grade students in geography (in Arabic). *IUG Journal of Educational and Psychology Sciences*, 28(1). 794-808.
- Al-Shamri, L. (2018). *Difficulties faced by students at the higher School of Studies at the University of Kuwait in preparing their scientific literature and messages from their point of view* (in Arabic), (Unpublished Master's thesis). University of Kuwait, Kuwait.
- Al-Shaya, A., & Al-Mutatiri, A. (2019). Emotional Intelligence and its Relation to the leadership of the school leaders in the Al-Mithnab governorate from the perspective of teachers (in Arabic). *International Journal of Educational and psychological Studies*, 5(2), 97-116.
- Alwan, N., & Al-Nuhjha, Z. (2013). Emotional Intelligence and its Correlation with Positivity among Al-Aqsa University Students in Gaza Governorates (in Arabic). *J IUG Journal of Educational and Psychology Sciences*, 21(1), 1-51.
- Al-Zahrani, A. (2014). Emotional Intelligence and its Relation to the Stressors of life among King Saud University Students (in Arabic). *Studies of the Humanities and Social Sciences*, 41(3), 763-783.
- Bar-On, R. (1997). *Bar-On emotional quotient inventory*. Multi-health systems.
- Bar-On, R., & Parker, J. (Eds.). (2000). *The handbook of emotional intelligence: Theory, development, assessment, and application at home, school, and in the workplace*. Jossey-Bass.
- Bazazo, A. (2010). The impact of emotional intelligence on the job performance of managers working in the UNRWA Gaza Regional Office (in Arabic), (Unpublished Master's Thesis). The Islamic University, Gaza.
- Bhaskar, D., Aruna, D., Rajesh, G., Suganna, M., & Suvarna, M. (2013). Emotional intelligence of Pedodontics and Preventive Dentistry postgraduate students in India. *European Journal of Dental Education*, 17(1), 5-9.
- Brackett, M., Rivers, S., & Salovey, P. (2011). Emotional intelligence: Implications for personal, social, academic and workplace success. *Social and Personality Psychology Compass*, 5(1), 88-103.
- Dhammi, S. & choubey, A., (2014). A Study of Emotional Intelligence is a Correlate of General Intelligence and style of Learning and Thinking. *Journal of Education and Practice*, 5(10). 160-164.
- Fariselli, L., Ghini, M., & Freedman, J. (2008). Age and emotional intelligence. Six Seconds: *The Emotional Intelligence Network*, 1-10.
- Goleman, D. (1995). *Emotional Intelligence*. New York: Bantam Books.
- Goleman, D. (1998). *Working with emotional intelligence*. New York: Bantam Books.
- Goswami, K., & Mahanta, M. (2018). Impact of emotional Intelligence on organizational commitment in service organizations-an empirical study, Epra. *International Journal of Economic and Business Review*, 6(2), 88-93.
- Habib, M. (2017). *Comparative study of emotional intelligence and its relationship to social skills - students at the Faculty of Mathematical Education and students at the Faculty of Education at Qadisiya University* (in Arabic), (A research project for a bachelor's degree). University of Qadisiya, Iraq.
- Hamri, S. (2020). The Level of Emotional Intelligence among a Sample of University Students in Light of Gender, Specialization and Level of Study (in Arabic). *Journal of Social Sciences*, 14(2), 21-35.

- Ibtisam, G., & Bensghir, K. (2018). Emotional intelligence of the University Students: A case at the high school of teacher of technological education, Skikda – Algeria (in Arabic). *Journal of the Human Resources Development Research Unit*, 9(3), 3-24.
- Jawdah, A. (2007). Emotional intelligence and his relationship to happiness and self-confidence with Al-Aqsa University students (in Arabic). *Al-Najah Research University Journal (Human Sciences)*, 21(3), 702-738.
- Mayer, J., & Geher, G. (1996). Emotional intelligence and the identification of emotion. *Intelligence*, 22(2), 89–114.
- Mayer, J., Caruso, D., & Salovey, P. (1999). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. *Intelligence*, 27(4), 267-298.
- Mishra, P., & Mohapatra, A. D. (2010). Relevance of emotional intelligence for effective job performance: An empirical study. *Vikalpa*, 35(1), 53-62.
- Moselli, M. (2013). *The impact of emotional intelligence in performance of managers and administrative leadership styles -Field study on hotels in the city of Aleppo* (in Arabic), (Unpublished Master's thesis). Aleppo University, Syria.
- Narayana, M., & Narasimham, B., (2018). Dynamics of Emotional Intelligence and Job Performance. *International Journal of Emerging Research in Management & Technology*, 7(1), 57-71.
- Petersen, V. & Dickinson, F. (2010). The relationship between emotional intelligence and Middle School Students with Learning Disabilities. *Humanities and Social Sciences*, 71(6), 1907.
- Ravikumar, R., Rajoura, O., Sharma, R., & Bhatia, M. (2017). A study of emotional intelligence among postgraduate medical students in Delhi. *Cureus*, 9(1), 2-10.
- Sharma, D. (2016). Study of Emotional Intelligence and Its Impact on Student's Life. *International Journal of Innovative Research & Development*, 5(4), 49-54.
- Sharma, D. (2017). Impact of age on emotional intelligence and its components. *International Journal of Research and Innovation in Social Science*, 1(1), 13-20.
- Shennan, A., & Musa, M. (2019). Emotional Intelligence and its Association with Height and Head Circumference in Pupils of Basic Schools under the Light of Some Demographic Variables in Wad Medani City-Sudan (in Arabic). *International Journal of Educational and psychological Studies*, 5(1), 1-16.
- Singh, D. (2006). *Emotional Intelligence At Work* (3rd ed). New Delhi: Response Books.
- Tawfiq, B., & Sumiyh, A. (2019). The level of emotional intelligence and its relation with demographic factors (in Arabic). *Journal of Social Science*, 8, 172-184.
- Wafi, M. (2018). *Emotional intelligence and its relationship to the ability to provide information for medical students in the universities of the Gaza Strip* (in Arabic), (unpublished master's thesis). The Islamic University of Gaza, Palestine.